

## صحيح البخاري 1 - كتاب بدء الودي

محمد حسين يعقوب

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00  
الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:21

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:00:39

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور محدثها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:01:09  
والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالسا - 00:01:31

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا ثم اما بعد فاخوتي في الله من مدرسة ربانية نتحدث اعادة لمجالس التحديث على ايام السلف فقد كان يجلس المحدث ويقرأ الاحاديث وتلاميذه يكتبون ثم ينسخون ثم يعودون فيبيضون ويصححون ويقابلون - 00:01:46  
ثم يجيزهم الشيخ اعادة لهذه السنة ولان من اهداف هذه المدرسة احياء السنن فاننا نعيد مجالس التحديث واحداثكم بالكتب الستة ان شاء ربنا واعانني وقدر لي ويسرا لي واتم بخير اخوتي في الله انا احبكم في الله. سنبدأ ب الصحيح البخاري وأوجل عرض اسانيدى من الكتب - 00:02:11

ستة في الكتب الستة الى اللقاء القادم حتى نستطيع عرضها في صورة واضحة على الشاشة امامكم وانا تتصل اسانيدى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الكتب الستة بمجموعة من المشايخ - 00:02:39

اولهم حصلت على الاجازة من الشيخ حسن ابن حسن ابو الاشبال حفظه الله وامتع المسلمين بحياته وفرج عنه ويسرا امره واطلق سراحه وعافاه وهو عن شيخه عاصم بن عبدالله القریوطی عن مشايخه واجازة اخرى - 00:02:56

رحلت الى المغرب الى تطوان في بلاد المغرب العربي وعلى الساحل هناك من الشيخ محمد ابو خبزة من ابو الفیض احمد الغماري والاجازة الثالثة كانت من مكة من ابو خالد على اسأل الله عز وجل ان يحفظهم جميعا وان يمتعهم بطول حياتهم وان يمتع المسلمين بطول حياتهم - 00:03:16

وساعرض الاجازات بشيء من التفصيل في اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. اما اليوم في هذه الحلقة فاني اقرأ من صحيح البخاري من بدايته يقول الشيخ رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. بدء الودي - 00:03:40

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين باب كيف كان بدء الودي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:59

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والتبين من بعده حدثنا الحميدي قال الشيخ رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - 00:04:16

قال اخربني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقة بن وقاص الليبي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - 00:04:41

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه الحديث  
الثاني قال الشيخ رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:05:00

قال اخربنا مالك عن هشام بن عمرو عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارس بن هشام رضي الله عنه سأل رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - 00:05:26

وهشام تضبط هشام واقرأني ايها الشيخ ابو الاسبال حفظه الله هشام بضم الهاء فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس - 00:05:46

وهو اشدہ علي فيفصّم عنی وقد وعيت عنه وقد وعيت عنه ما قال واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول  
قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي - 00:06:07

في اليوم الشديد البرد فيفصّم عنه وان جبينه ليتفصّد عرقاً الحديث الثالث حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن  
شهاب عن عمرو ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - 00:06:31

الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى الا جاءت مسلّفلق الصبح ثم حبّالـيـهـالـخـلـاءـوـكـانـيـخـلـوـبـغـارـحـرـاءـفـيـتـحـنـسـفـيـهـوـهـوـ  
التعبد الليلي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها - 00:07:00

فجاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال  
اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني - 00:07:26

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني السالسة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم رب  
الذي خلق خلق الانسان من علّق اقرأ وربك الراكم - 00:07:47

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. فقال زملوني زملوني  
فزملوه حتى ذهب عنه الروع وقال لخديجة وخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي - 00:08:10

فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق  
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل - 00:08:31

ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما  
شاء الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عمى اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي - 00:08:52

ما زلت ترى؟ فأخبره رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم، خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا التاموس الذي نزل الله على يا ليتنى فيها  
جزع ليتنى اكون حياً اذ يخرجك قومك - 00:09:17

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اومخرجيهم قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عوداً. وان يدركني يومك  
انصرك نصراً مؤزراً سـمـ لمـ يـنـشـبـ وـرـقـةـ - 00:09:36

ان توفي وفتر الوحي الحديث الرابع قال ابن شهاب واحربني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث  
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما انا امشي اذ سمعت - 00:09:54

صوتاً من السماء فرفعت بصري فازاً الملك الذي جاءني بحـرـاءـجـالـسـعـلـىـكـرـسـيـبـيـنـالـسـمـاءـوـالـأـرـضـفـرـعـبـتـمـنـهـفـرـجـعـتـفـقـلـتـ  
زملوني زملوني. فانزل الله فانزل الله تعالى يا ايها المدثر - 00:10:16

قم فانزـرـ الـىـ قـوـلـهـ وـالـرـجـزـ فـاهـجـرـ فـحـمـيـ الـوـحـيـ وـتـتـابـعـ.ـتـابـعـهـ عـدـالـلـهـ بـنـ يـوـسـفـ وـابـوـ صـالـحـ وـتـابـعـهـ هـلـالـ بـنـ رـدـادـ عـنـ الزـهـرـيـ وـقـالـ  
يونس وـمـعـمـرـ بـوـادـرـهـ الـحـدـيـثـ الـخـامـسـ حدـثـنـاـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ عـوـانـةـ - 00:10:38

قال حـدـسـنـاـ مـوـسـىـ اـبـيـ عـائـشـةـ قـالـ حدـثـنـاـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـحـرـكـ بـهـ لـسـانـكـ لـتـعـجـلـ بـهـ.ـقـالـ كـانـ

رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:11:05](#)

وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد انا احرك كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه وانا احركهما كما رأيت مشايخي - [00:11:24](#)

اي ان جبريل كان يرسل الوحي في ربع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكان جبريل لا يرى كان يجلس امامه او كان يبلغ الوحي الى رسول الله. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى ان ينصت فقط فينسى. فكان كلما سمع شيئاً من جبريل - [00:11:49](#) نطق به قاله حرك شفتيه بها انتم رأيتموها بالسند كان يحركهما وقال سعيد انا احركهما فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا وقرآن - [00:12:17](#)

ان علينا جمعه وقرآن. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه. فازا قرأتاه فاتبع قرآن. قال فاستمع له وانصت سم ان علينا ببيانه سم ان علينا ان تقرأه اي ان الله جعل على نفسه - [00:12:39](#)

ان يجعل رسول الله يقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قرأه - [00:12:59](#)

قال الشيخ حدثنا عبدان اذا قلت قال الشيخ فالقصد به البخاري عليه رحمة الله قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى حاء وحدثنا بشر بن محمد - [00:13:19](#)

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمراً عن الزهرى نحوه قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجود الناس - [00:13:38](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاء جبريل وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان. فيدارسه القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ايها الاخوة - [00:13:56](#)

من سنة التحديث انك اذا قرأت حديثاً او كتبته ان تعمل به لذلك يذكر عن الامام احمد انه كتب حديث ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احتجم واعطى الحجام ديناراً - [00:14:16](#)

فاحتجم واعطى الحجام ديناراً وهو فقير لا يجد رحمة الله عليه فازا قرأتنا الليلة حديث الجود فلا بد ان تكونوا من الاجواد وان يوجد كل منكم الليلة بشيء على اهله او من معه - [00:14:34](#)

ال الحديث السابع حدثنا ابو اليمان قال الشيخ عليه رحمة الله حدثنا ابو اليهاني الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود - [00:14:54](#)

ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش - [00:15:11](#)

يعني هزه حدست في اثناء صلح الحديبية السنين التي بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة فاتوه وهم بالياء اتوا هرقل وهم بالياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظام الروم سمع دعاهم - [00:15:33](#)

ودعا بتترجمانه فقال ايكم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسباً فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لتر تترجمانه - [00:15:53](#)

قل لهم اني سائل هزا عن هزا الرجل فان كذبوا يعني اتنى بابي سفيان فجعله امامه كان هرافي مثلاً يجلس كمجلسي وجعل ابا سفيان امامه ثم جعل اصحاب ابي سفيان - [00:16:18](#)

خلف ظهره بحيث انهم يرون ابي سفيان يرون ابا سفيان ويسمونه ويراهم هراك ثم قال لهم ان كذب فيما اسأله عنه فكذبوا اشروا علي اشروا الي من خلفه انه ان هزا كذب لم يحصل - [00:16:38](#)

يقول ابو سفيان فلو لا الحياة فوالله لولا الحياة من ان يأسروا علي كذباً لكيت عنه. هزه اخلاق العرب ايها الاخوة حقيقة انا فكرت في امرین الامر الاول ان اقرأ من حفظي - [00:16:56](#)

سم ذكرت حديث ان الامام احمد بن حنبل رحمة الله كان يحفظ مائة الف حديث ولا يجده الا من كتاب رغم حفظه كان لا يجده الا من كتاب لماذا لامرير. الامر الاول - [00:17:15](#)

دفع وسوسه الرياء تقرأ من حفظك بقى بتسبیت للناس انك حافظ وانك رجل مليء؟ لا فتقرا من كتاب متواضع تحفظ او لا تحفظ. اللهم استرنا بستر الجميل سانيا ان هذا ازيد - [00:17:40](#)

الاول الامر دفع وسوسه الرياء والامر الثاني ان القراءة آآ من الكتاب آآ اضبط الشاهد او والامر الثاني الذي حدثت به نفسی ان اقرأ الاحاديث سردا بدون الشرح او دون تعليق - [00:18:00](#)

ولكن تغلب نفسی هناك اشياء لابد من التعليق عليها التعليق فوالله لو لا الحباء من ان يأسروا علي كذبا انزرت الى اخلاق العرب لو لا الحباء من ان يأسروا علي كذبا سبحان الله - [00:18:20](#)

ايضا حين كنت اتكلم في مسألة القتل والهرج الذي يعيش فيه المسلمين هذه الايام قرأت كلمة لمصطفى صادق الرافعي يقول ان لسيوف المسلمين اخلاقا ان لسيوف المسلمين اخلاقا ثم ذكر - [00:18:41](#)

ا قصة الصحابي في غزوة احد انه رأى فارسا يهاجم المسلمين فاسرع و معه سيف الرسول صلى الله عليه وسلم ليقتل هذا الفارس فازا بها امرأة تولول هند زوجة ابي سفيان - [00:19:06](#)

قال فاكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقتل به امرأة اخلاقيات هذه اخلاقيات عجيبة افتقدناها هذه الايام ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انما بعثت لكم مكارم الاخلاق. انما بعثت لكم مكارم الاخلاق - [00:19:24](#)

آآ وهذا استحبني ان يؤثر ان تؤثر عليه كذب ان يذكر العرب ان ابا سفيان كذب اخلاق عالية ثم قال ابو سفيان يقول كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم - [00:19:50](#)

قلت هو فيينا زو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاء لهم - [00:20:10](#)

فقلت بل ضعفاءهم قال ايزيديون ام ينقضون؟ قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطه لدینه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا هنا برضو فائدة مهمة ان هؤلاء الذين يحلقون لحائهم - [00:20:33](#)

في الفتنة او عند الحاجة او تخلع نقابها تسيء للدين شهادة زور وباطل ضد الدين كانهم يقولون للناس اللحية والنقارب ليسوا بالحق لأن الحق اذا باشر القلوب لا يرتد منه احد - [00:20:57](#)

انا لا اقول ان الذي يحلق لحيته او تخلع نقابها كافر. ولا لا وانما هي معصية لان اعتقادنا ان اللحية فرض وان النقاب فرض اقول ان حلق اللحية خلع النقاب صد عن سبيل الله - [00:21:20](#)

صد عن سبيل الله ارى مطلقا فانه شهادة باطل تسيء الى الاسلام واهله قال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما يقول؟ قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا - [00:21:38](#)

قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة يعني كانه ايها؟ قال ما احناس عارفين بقى ممكن يغدر - [00:21:55](#)

هي دي اللي قدر يقولها في الاساءة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قاتلکم ايها؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه قال مازا يأمركم قلت يقول عبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباوكم ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة - [00:22:15](#)

فقال للترجمان قل له سألك عن نسبة فذكرت انه فيكم زو نسبة كذلك الرسل تبعس في نسبة قومها وسائلك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله - [00:22:41](#)

قلت رجل يائسي بقول من قبله. بقول قيل قبله. وسائلك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. سأله هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ذكرت ان لا - [00:23:08](#)

فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتتب على الله سألك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاً لهم؟ فذكرت ان ضعفاً لهم اتبعوه  
وهم اتباع الرسل سألك ايزيديون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون - [00:23:28](#)

وكذلك امر الایمان حتى يتم وسائلك ايرتد احد سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا. وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته  
القلوب سألك هل يغدر؟ فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر - [00:23:52](#)

سائلك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وبينهاكم عن عبادة الاوثان. ويأمركم بالصلة والصدق  
والعفاف. فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين - [00:24:13](#)

قد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا  
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عزيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فإذا فيه - [00:24:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاعي  
الاسلام اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاريسين - [00:24:54](#)

ويما اهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا  
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:25:19](#)

قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفع الاصوات واخرجنا قلت لاصحابي حين اخرجنا  
لقد امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بنى الاصغر - [00:25:35](#)

فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام ابن ابي كبشة يقصد الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وآبا كبشة نسب آآ  
مهجور من انساب النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا اذا ارادوا ان يزروا برجل ينسبوه - [00:26:02](#)

الى نسب اه يعني اه مهجور من انسابه آآ يقول وكان ابن الناظور صاحب اليماء وهرقل اسقفاً على نصارى الشام يحدس النهي رقي  
حين حين قدم اليماء اصبح يوماً خبيث النفس. فقال بعض بطارقته - [00:26:23](#)

قد استنكينا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سأله انی رأيت الليلة حين نزرت في النجوم  
ملك الختان قد ظهر. فمن يختتن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتن الا اليهود. فلا يهمن - [00:26:47](#)

انك شأنهم واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فيبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن  
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذبهوا فانزروا - [00:27:09](#)

امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه؟ فحدسوه انه مختتن وسألته عن العرب. قال لهم يختتنون فقال هرقل هزا ملك هذه الامة قد ظهر سم  
كتب هرقل الى صاحب له بروميه وكان نظيره في العلم - [00:27:31](#)

وصار هيركل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه واله وسلم.  
وانهنبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسکرة له بحمص - [00:27:54](#)

ثم امر بباباها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم قال لكم في الفلاح والرشد وان يسبت ملککم فتباعي هزا النبي تحاصوا حيصة  
حرم الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلت - [00:28:12](#)

فلما رأى هرقل نفتهم وايس من الایمان؟ قال ردهم علي وقال اني قلت مقالتي انها اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا  
له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأنه رقل - [00:28:31](#)

رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري. هذا الحديث فيه فوائد عزيمة جداً وكثيرة جداً وجليلة جداً وعمالة تنازعني اثناء  
القراءة وانا ادفعها حتى اتم قراءة الحديث وقد اتممت - [00:28:53](#)

ولكن اشير اشاره سريعة جداً الى بعض فوائده. واقول اني في مجالي وتحصصي وما فتح الله علي به من قضية التربية  
والتزكية اعلق من هذة الوجهة على كل احاديث الكتب السبعة ان شاء الله وقدر فيما ييسر ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:10](#)  
في قوله سألك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاً لهم؟ فذكرت ان ضعفاً لهم اتبعوه وهم اتباع الرسل هكذا اتابع الرسل الفلاح الغلبان

والسباك والميكانيكي والكتاب والفراش هم دول فلا يزرينك ان هؤلاء هم اهل الالتزام في هذه الايام - 00:29:33

هم دول اتباع الرسل دائما آآ ايضا من آآ سؤالي اي يزيدون ام ينقضون قال بل يزيدون هي دي القضية تجد الاسلام فيه زيادة هكذا امر الایمان حتى يتم. هناك تعليق عام ايه الاخوة على هذا الحديث تعليق كنت كتبته قديما - 00:30:05

لعلى اجده اللهم يسر الامور فائدة مهمة دونتها في اجندتي بعنوان فائدة مهمة الواقع الصحيح الواقع مقاييس للحق دليل ذلك قول الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:30:33

يوادون من حاد الله ورسوله خلي بالك من العنوان ده الواقع الصحيح مقاييس للحق الدليل الاية في اخر سورة المجادلة. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله. الاصل في هذه الاية انها نهي عن مودة الكافرين - 00:30:57

ولكن هذا النهي جاء في صيغة استحالة الحدوث. لا تجد لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر ها يودون من حد الله ورسوله اي ان المنهي عنه شرعا يستحيل وجوده في الواقع الصحيح - 00:31:21

يعني اذا هناك كان هناك واقع صحيح يبقى يستحيل ان تجد فيه حرام يعني لو بيت نضيف الواقع صحيح يستحيل انك تجد فيه شيء حرام في شيء غلط اذ الواقع الصحيح - 00:31:42

دليل للثبات الشرعي. لذلك كان الامام مالك يعتبر عمل اهل المدينة دليلا باعتبارهم الواقع الایه الواقع الصحيح فكان يعتبر عمل اهل المدينة اقوى اسبابا للاحكام من الاحاديث الصحيحة اذا كان هناك خلاف - 00:32:03

بين الواقع والنص فكان بيقدم عمل اهل المدينة على النصر. ليه؟ لانه يقول ان عملهم ده متواتر وطبعا احنا بنختلف في المسألة مش دي القضية. فنحن نقول النص مقدم لأن الفطرة قد تلوث. وهذا وارد - 00:32:26

لكن الشاهد ايه؟ ان الواقع الصحيح اصل في حجة الله على الكافرين ولذلك يدحض الله حجة الكافرين الواقع الاستجابة صح؟ قال تعالى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له - 00:32:47

حجتهم داحضة يعني اللي جاي يناقش النهاردة ما فيش رب فين ربنا ده ما فيش بعد ما فيه ناس كتير بتقول ربنا حجتهم داحضة لو ما فيش رب ما كانش كل الناس دي صدق - 00:33:09

ربنا بيقول كده والذين يحاجون في الله ايه من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة على اساس هذه القاعدة كان الحوار بين هرقل وابي سفيان تساعل هرقل عن شواهد واقعية محددة - 00:33:22

يزيدون ام ينقضون كان بيكتب وما كانش بيكتب آآ بيترتد حد منهم كيف الحرب بينكم؟ مين اتبعاه؟ سأله عن وقائع محددة ثم شهد بعدها بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. دون ان يناقش نصا قرآنيا واحدا - 00:33:42

من قبل ما يسمع اية وليس حديث ولا يشوف النبي ولا يسمع صحابي ده بس في اسئلة عن الایه عن الواقع سأل فيه راقل عن شواهد واقعية محددة. ثم شهد بعدها بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يناقش نصا قرآنيا واحدا. وهذا يثبت قيمة الواقع - 00:34:03

في اسباب صواب المنهج اذا ايه الاخوة الفايدة من الحديث ده الليلة دي انشاء الواقع انشاء الصحيح هو الخطوة الاولى في الدعوة الى الله لان انشاء الواقع الصحيح اسباب للحق. اسباب ان ده حق. زي ما بقول كده لما الشيخ ابو اسحاق الحويني اكرمه الله عز وجل يتزوج اربع نساء في بيت - 00:34:22

واحد في بيت واحد كل واحدة في دور ويعيش هزا الواقع ببساطة للناس ان ده ممكن. لما ربنا بيقول فانكحوا فانكحوا ما طاب لكم من النساء. مثلنى وسلام ورباع. كثير من الناس يقول ده مستحيل مين يقدر يعمل كده - 00:34:46

اهو واحد قدر وعمل كده ده اسباب ان الواقع ده ايه ان ان الواقع ده صحيح اسباب فلذلك كل واحد مننا يحتاج انه يثبت حاجة من دين ربنا في نفسه في بيته في واقعه. دعوة الناس الى الالتزام بالدين. اكبر دعوة للدين - 00:35:00

كثير من الناس اللي اسلموا ردهم عن الاسلام رؤية حال المسلمين. او كسير من الكفار يمنعهم من الاسلام رؤية حال المسلمين اننا نريد الواقع الصحيح اريد واقعا صحيحا يشهد لدين الله - 00:35:17

عز وجل بالحق مش شعار ان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان. وانما واقع الاسلام صالح لكل زمان ومكان. احبكم في الله والسلام  
عليكم ورحمة الله - 00:35:32